

# منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان بيان تضامني مع الجمعيات والمنظمات الحقوقية في وجه الحملات التي تعرض لها.

بيروت، في 6 أيلول 2024

بيان تضامني صادر عن منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان مع الجمعيات والمنظمات الحقوقية في مواجهة الحملات الممنهجة التي تتعرض لها.

تؤكد منصة المجتمع المدني النسوي على دعمها الكامل للجمعيات والمنظمات الحقوقية في مواجهة الحملات الممنهجة التي تتعرض لها، وهي حملات لن تزيد هذه المنظمات إلا عزمًا على نشر مفاهيم حقوق الإنسان واحترام التعددية.

هل يدري أصحاب الحملات الممنهجة على مؤسسات المجتمع ما تعانیه النساء والفتيات من عنف بانواعه واشكاله المختلفة؟ ولا أحد يحرك ساكنًا. هل هم على علم ودراية بعدد حالات التحرش الجنسي والاعتصاب التي تحدث يوميًا؟ هل لديهم إحصاء حول عدد النساء اللاتي طردن من منازلهن وحرمن من رؤية أطفالهن وحرمن من كافة حقوقهن؟ هل لديهم حلول أو خطط من شأنها الحد من هذه المشاكل؟! إن يدنا ممدودة للجميع ولا بد من تدخل دائم لوضع حد لهذه المشكلات والآفات الاجتماعية.

لبنان هو بلد التعدد ولا يمكن اختزاله بفكر احادي، هو نموذج للعيش المشترك وللتعددية الثقافية ودستوره ينص على أن حرية الاعتقاد مطلقة وبالتالي يجب على الجميع احترام رأي الآخر، ولا أحد يستطيع الغاء أحد وإنما يمكننا التعاون في سبيل مجتمعات آمنة وقوية وأن نكمل بعضنا البعض. إن الدور الذي تقوم به مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني له أهمية كبيرة في مواجهة المشاكل التي تواجه المجتمع في ظل الأزمات التي يمر بها البلد وبغياب شبه كامل للمؤسسات الرسمية، وبالتالي فإن الأهمية الثانية لمؤسسات المجتمع المدني هي سد الثغرات والعجز التي تعف في البلاد، فلا بد من أن تكافئ بالشكر والتعاون من قبل الجميع.

إن تاريخ لبنان يشهد على دور المرأة البارز في تحقيق الاستقلال والانخراط في العمل السياسي والحقوق، وعلى نضالها المستمر للحصول على حقوقها الطبيعية والإنسانية، بما في ذلك حقها في التصويت والترشح، وحقها في التعليم والأجر المتساوي، وإجازة الأمومة، وغيرها من الحقوق. هذا النضال النسوي المستمر يعزز حماية النساء من التمييز والعنف، ويساهم في تحقيق التوازن داخل الأسرة والمجتمع، من منطلق الشراكة والتكامل بين المرأة والرجل.

لا بد من نهضة ووعي وتغيير، فالحدثة والتقدم يسيران دائماً نحو الأمام، مما يساهم في تطور المجتمعات وإرساء العدالة الإنسانية وتحقيق المساواة الكاملة بين جميع أفراد المجتمع.

## منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان

منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان مؤلفة من 49 منظمة حقوق النساء وناشطات وناشطين في العمل النسوي، اجتمعت في أعقاب انفجار 4 آب. وقد أصدرت المنصة ميثاق المطالب النسوية الموحدة لوضع قضايا المرأة في صلب خطة الاستجابة للانفجار. ومنذ ذلك الحين، قام أعضاء وعضوات منصة المجتمع المدني النسوي بعدة جهود تهدف إلى المناصرة والمساهمة في تطوير خطط الإصحاح والتعافي وإعادة إعمار لبنان، فضلاً عن الاجتماع بممثلي المجتمع الدولي والمانحين والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي لاطلاعهم على أولوياتهم ومطالبهم النسوية.